

الثاقب في المناقب

[42] 2 - فصل: في بيان ظهور آياته التي ظهرت على يديه في المياه وفيه: أحد عشر حديثاً " 1 / 1 - عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: " إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان في بعض غزواته فنجد الماء، فقال: يا علي قم إلى هذه الصخرة، وقل: أنا رسول الله صلى الله عليه وآله إليك، انفجري ماءً "، فوالذي أكرمه بالنبوة، لقد بلغت الرسالة، فطلع منها مثل ثدي البعير، فسال منها من كل ثدي ماءً، فلما رأيت ذلك أسرع إلى النبي صلى الله عليه وآله وأخبرته، فقال: إنطلق يا علي فخذ من الماء. وجاء القوم حتى ملأوا قربهم وإداواتهم، وسقوا دوابهم، وشربوا، وتوضأوا " 2 / 2 - وعنه عليه السلام أنه قال: " أمرني صلى الله عليه وآله في بعض غزواته، وقد نفذ الماء، فقال: يا علي آتني بتور. فأتيته به، فوضع يده اليمنى ويدي معها في التور، فقال: انبع فنبع الماء من بين أصابعنا " (1). والتور: شبه ركوة يغسل منها اليد والوجه. _____ 1 - إثبات الهداة 2: 417 / 50 باختلاف. 2 - مناقب ابن شهر آشوب 1: 105، دلائل النبوة للبيهقي 4: 129 نحوه. (1) في ر، ك، م: أصابعه (*).